

## عرضا لاجية

■ علاء حسن

وصف أحدهم ، هو الآن يشغل منصبا إعلاميا رسميا الكتاب من منتقدي الأداء الحكومي بأنهم كتاب عراض " يختلفون الأكاذيب ، ويضللون الرأي العام لعلقة المسيرة الظاهرة نحو التقدم والازدهار تحت راية القيادة الحكيمة التي منحت للمسؤول الإعلامي منصبا لم يكن يتوقع الحصول عليه حتى في أحلامه . نحن كتاب العراض "العرضالاجية" لم ننضم إلى منظمة فدائيي صدام ولم نضع أسماءنا في جدارية كانت شاخصه في مبنى نقابة الصحفيين في العواضية ، وهدمت من قبل أصحابها ، وما كتبه عن ملفات الفساد وعودة الأمية ، ومظاهر الاستبداد ، واستخدام أساليب النظام السابق في استعراض القوة ، وانتهك حقوق الإنسان ، ومصادرة حرية التعبير لم يأت من فراغ وإنما من شواهد وحقائق ، لا يراها الآخرون ومنهم المسؤول الإعلامي الذي مازلنا نحتفظ بصوره ببذلة العسكرية باللون الزيتوني وكذلك كتاباته عن قائدته الرمزي قبل أيام قليلة من سقوط النظام السابق . من حق المسؤول الإعلامي الجديد أن يدافع عن ولي نعمته ، على ذات النهج السابق مع تغيير الأسماء ، ومن حقه أن يفخر بامتيازاته ويحافظ عليها ، فالزم من الذي أقرن سياسيي الصدفة وجعلهم يتصورون المشهد السياسي بنظام انتخابي فصل على مقاساتهم ، جعل الساحة الإعلامية مليئة بأسماء تسبح بحمد الزعيم وحزبه ، ولها استعداد للعمل ضمن الأجهزة الأمنية السرية .

لنا الشرف بأن نكون كتاب عراض نقل هموم شعبنا لجهات رسمية ، نعتقد بأنها في يوم ما ستلتفت لمعاناة الملايين ، وتنتقد شخصا واحدا من مأساته ، وهذه المهمة صعبة جدا على المسؤول الإعلامي ، لأنها ينظره عرقلة للأداء الحكومي " المميز" وموقف عدائي واضح ضد صاحب القرار الأول في العراق .

المسؤولون العراقيون اليوم لا تحركهم عريضة يكتبها كتاب العراض وأنا أحدهم ، ويوم خرجت تظاهرة الاحتجاج في الخامس والعشرين من شباط الماضي ، كانت التظاهرة عريضة موحدة كتبها العراقيون ، وعندما وصلت إلى الجهات الرسمية همش عليها اكبر مسؤول بالحكومة بهامشه الشهر " تظاهرة بعثيين " وأسفل ذلك الهامش سخر ووجد المسؤول الإعلامي جوقته للدفاع عن الموقف الرسمي ، واخذ يتهم الآخرين بأنهم عولاء ، يسعون لإسقاط النظام .

ياخضره المسؤول الإعلامي " كتاب العراض " لم يكونوا بعثيين ، ولم ينتموا الحزب سياسي ولا علاقة لهم بهذا التيار وذلك التنظيم ، وليست لهم ارتباطات بأطراف إقليمية إيرانية سعودية تركية او كويتية ، وكانوا من اشد المتحمسين لتوطيد الديمقراطية في العراق ، وبناء دولة المواطنة ، وعندما أخذ العراق الجديد مسارا آخر بفعل هيمنة قوى تخلت عن الدستور وسال لعابها على المناصب ، وأعدت البلاد للعصور الحجرية ، حرص كتاب العراض على التمسك بمهنتهم بالكشف عن المظالم ، وعرضها أمام من يجيد القراءة والكتابة ، وان لم يستطع بإمكانه الاستعانة بمستشاريه الثمانين ليشرحوا له ماسطره كتاب العراض من مطالب لا تتعدى توفير الخدمات والقضاء على البطالة ، اما ضمان التوزيع العادل للثروات ، وإعادة البنية التحتية ، وتشريع قانون الأحزاب ، وتعديل النظام الانتخابي ، فتركها كتاب العراض للمسؤول الإعلامي الجديد ، لخبرته وقدرته على طرح مثل هذه المطالب يوم كان يرتدي الزي العسكري الزيتوني ، أمام أولياء نعمته من مسؤولي النظام السابق .

لنا الشرف بكتابة العراض لأبناء شعبنا في حصول عراقي على راتب الرعاية الاجتماعية ، عثر على رفات ثلاثة من أبنائه في مقبرة جماعية او إعادة الجنسية المسلوبة لملايين العراقيين ، والشرف الرفيع لكتاب العراض ، أنهم يرفضون الانضمام لوجوه المسؤول الإعلامي الجديد الساعية بكل الوسائل والسبل وبدعم حكومي واضح لتجميل القبح على قاعدة " الشاذي بعين امه غزال "

# وزير التخطيط يعلن عن بناء ٢٠٠ ألف وحدة سكنية في بابل

□ بابل /اقبال محمد



وزير التخطيط الدكتور علي يوسف الشكري

أكد وزير التخطيط الدكتور علي يوسف الشكري أثناء زيارته لمحافظة بابل أن وزارة التخطيط طرحت مشروع الخطة السنوية والخطة الخمسية أمام مجلس النواب لغرض إقرارها . وأشار إلى أن زيارته لبابل هي للوقوف على الحاجة الفعلية من المشاريع للمحافظة ولكي تكون قريبين من المحافظة ومجلسها ونستمع منهم مباشرة لمعاتاتهم وقد استمعنا بالفعل للإشكاليات التي تمر بها المحافظة ووعدها بحل هذه المشاكل في غضون الأسبوع القادم .

وبين الوزير : أن وزارة التخطيط ووزارة الإعمار والإسكان اتفقتا على بناء وحدات سكنية واطئة الكلفة من المقرر أن تكون ٢٠٠ ألف وحدة سكنية هذا العام وتم الإعلان عن تصاميم عالمية وقد أعلننا عن مسابقة بـ ١٠٠

ألف دولار للشركات الثلاث الأولى التي تفوز بجائزة التصميم وستفقد هذه الوحدات على نوعين الأولى وحدات سكنية واطئة الكلفة توزع مجاناً على الفقراء والساكنين في العشوائيات والساكنين في دوائر الدولة والنوع الثاني من المساكن التي توزع بإقساط لمدة ٢٥ سنة .

وبشأن المشاريع الاستثمارية بين أن كل مشروع استثماري يطرح يجب أن يراعى فيه إنشاء البنى التحتية ضمن المشروع الإلزام على المستثمر وبالتالي على المستثمر أن يحسب حساب تكاليف لبس البناء ولكن للبنى التحتية أيضا . وفيما يتعلق بخطة الوزارة بين انه في خطتنا ان نغطي كل العراق بشبكة مجار ويتم تخطيط ٤٥ الف كم تخطيط وان تمتد خطوط الطاقة الكهربائية الناقلة بعد الاتفاق مع وزارة الكهرباء الى ابعد منطقة في الأراضي العراقية ولا فائدة

ان نتفق على محطات توليد دون وجود خطوط ناقلة . وعن الية تطبيق قرار فحص البضائع المستوردة في بلد المنشأ ، أوضح انه كان من المقرر تطبيق هذه الالية اعتبارا من ١٥/١ الا اننا لم نجد استجابة كبيرة من قبل التجار لهذا الموضوع بحجة عدم علمهم بالقرار لذا تم تمديد القرار وتم تطبيقه اعتبارا من ٧/١ وخلال اسبوع واحد منحنا ٤٠٠ شهادة منشأ دخل بموجبها اكثر ١١٢ الف طن للحدود العراقية من المواد الغذائية الصالحة .

من جانبه، اشار صباح علوي نائب رئيس مجلس محافظة بابل الى ان زيارة وزير التخطيط للمحافظة ناعمة جدا وتم طرح العديد من المشاكل التي تمر بها المحافظة من اعتماد المشاريع وتنفيذها والمعوقات التي تواجه الحكومة المحلية في ايصال

الخدمة الجيدة للمواطنين . وبين علوي ان الوزير قرر حضور وفد من الحكومة المحلية الى وزارة التخطيط من اجل التباحث معهم في اختيار المشاريع التي تزمع الحكومة المحلية تنفيذها . وأشار المهندس علي عبد سهيل النائب الاول لمحافظة بابل لقد تطرقنا مع وزير التخطيط الى عدة مواضيع سبق وان صادق مجلس المحافظة على خطة اضافية للمبالغ التي لم تصرف العام الماضي وهي بحدود ٦١ مليار ونحتاج الى مصادقة وزارة التخطيط على الخطة للبدء في تنفيذ المشاريع التي ادرجت ضمن الخطة ووعدها خيرا وسبق وان حصلت موافقة رئيس الوزراء على اعتبار بابل عاصمة للثقافة التاريخية عام ٢٠١٤ ولذلك نحن بحاجة للتشهي لهذا المهرجان والحدث مشاريعنا تقدر بـ ٦٠٠ مليار والوزير وعدنا بتقسيم المبلغ خلال ٢٠١٢ و ٢٠١٣ .

# جمعيات مستخدمي المياه تطالب بتدريب الفلاحين على طرق الري الحديثة

□ كربلاء /علي العلاوي

أوصت ندوة في كربلاء بالاستخدام الأمثل للمياه وإنجاح مشروع ياباني مبني على التقنيات الحديثة

مشيرة إلى ان العراق سيشهد شحة مائية بعد مرور سنوات قليلة وان على الفلاحين والمزارعين التدريب والتثقيف لاستخدام طرق علمية وتقنية عالمية بهدف وقف الهدر الكبير في كميات المياه نتيجة اتباع طريقة السبح في عمليات الري والتي اتبعت منذ قرون في العراق يوم كان مستوى المياه في نهري الفرات وديلة يسبب الفيضانات الكبيرة .

وقال مدير الموارد المائية في المحافظة المهندس الأقدم مناف محمد صبار للمدى امس الاول: إن هذه الندوة التي تلتقي فيها بعدد من فلاحي ناحية الخيرات تهدف إلى التوعية والتثقيف بأهمية جمعيات مستخدمي المياه وهم شريحة الفلاحين والمزارعين... مشيرا إلى ان جمعية مستخدمي المياه لها هيكلية وإدارة وتنظيم ولها قرارات وممتلكات وموجودات وتعمل وفق قانون ينتظر التشريع في مجلس النواب...

وأفاد بأن العراق في الركب الأخير من دول العالم لأن المونم الواحد في تلك الدول التي تشكو من شحة المياه يعطى ١٥ ضعفا أكثر من العراق وهذا ما يحز في النفس وعلينا أن نتدرب ونتعلم الطرق الحديثة في الزراعة..وأوضح إن الفلاح إذا ما تابع الطرق الحديثة فإن الكثير من المعاناة ستحل فهو لن يحتاج إلى حفر سواق وسدود ومتابعة جريان الماء بل هو يتعامل مع أزرار يمكنه أن توصل الماء إلى جميع المحاصيل الزراعية وتقي بالحاجة الفعلية وبالتالي توفر له الجهد..ولفت إلى ان العراق سيشهد في المرحلة المقبلة حصول شحة في المياه بحلول عام ٢٠١٦ وهذا ما يتطلب العمل على إنشاء هذه الجمعيات لان الكميات التي ستدخل العراق ستكون ربع ما يدخله في الوقت الراهن والى العراق تكفي لمياه الشرب..مؤكدا أن على الجمعية حكومة وبنائر وفلاحين اتباع الطرق الحديثة وأساليب حديثة في الإرواء عن طريق معرفة تجار الدول التي سبقتنا في هذا المجال. المهندس عبد الكريم كاظم أبو كلل هذا إننا نهدف إلى توضيح أمرين أولهما التثقيف حول مشروع تنفيذ منظمة جايا اليابانية لمعالجة شحة المياه في العراق عبر مشروع

طرق ري حديثة للري عبر مد شبكة أنابيب تحت الأرض ونصب عدادات خاصة بحساب كميات المياه التي تصرف للأراضي الزراعية حيث لا يمكن للفلاح تجاوز الحصة المقررة له من المياه كونه سيتعرض إلى غرامة مالية... مبينا إن المشروع يتضمن أيضا إعادة مياه الصرف الزراعي واستخدام بعض أنواع النباتات التي يمكنها مقاومة درجة الملوحة العالية التي ستحوطها تلك المياه ، إضافة إلى زيادة الوعي الصحي والبيئي من خلال معالجة المخلفات الصناعية التي يمكن أن تؤثر على مياه الري مشيرا ان مشروع جمعيات مستخدمي المياه في ناحية الخيرات سيغطي مساحة تقدر بـ٨٥ ألف دونما من الأراضي الزراعية .

المزارع مراد الطفيلي يقول إن هذا الأمر توضح لنا وان هذه الندوة ربما تكون الوحيدة التي تصب في صالحنا وصالح مستقبل الزراعة وأن التقنيات العلمية بدأت تقرب من عقليّة الفلاح

الذي لم يعد فلاحا أميا وجاهلا وعليه ان يلحق بركب التطور و من واجب الدولة وهذه الخطوة الأولى والأفضل..ويضيف أن المياه في الوقت الحاضر لا تصل البنا بصورة كافية وان الطرق التي نتبعها منذ سنين هي طرق أصبحت عقيمة وتولد مشاكل وتؤدي إلى ضائعات.. ويشير إلى ان مزارع وأراضي ناحية الخيرات التي تحولت إلى ارض بور ربما تتحول بفعل هذا البرنامج إلى ارض زراعية لان الماء ومن خلال الشبكات الأروائية سيكون قريبا منها..

وأوضح انه خسر كثيرا بسبب صعوبة الزراعة وسط إجراءات وروتينية وعمليات الري هي الأصعب في الزراعة والتي تتطلب توفير مضخات ماء وكهرباء ومولدات كهربائية ووقود وغيرها وهذه كلف عالية وغالية وهي أيضا طرق قديمة لم تعد متبعة في الكثير من دول العالم..ويؤكد ان المضخات الزراعية لا توصل الماء إلى كل الأراضي الزراعية وهذه

## من كل محافظة خبير

■ تينوى:

### وضع حجر الأساس لجمع الأريجية

أرسى وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي حجر الأساس لجمع الأريجية السكني في محافظة تينوى بواقع (٧٨٤) وحدة سكنية. وقال الوزير، خلال زيارته المحافظة ، إن الوزارة تنفذ العديد من مشاريع الطرق والجسور والمباني العامة في المحافظة، إضافة إلى مجمع الهدباء السكني، إذ أُنجزت شركة المنصور العامة التابعة للوزارة مراحل متقدمة منه، مشيرا إلى أنه يضم (٥٠٤) وحدة سكنية بكلفة (٥٧) مليار دينار واليوم تم وضع حجر الأساس لجمع الأريجية السكني ليكون المجمع الثاني في المحافظة وواقع (٧٨٤) وحدة سكنية وبكلفة (٩٠) مليار دينار .

■ ميسان:

### استقبال نائب رئيس لجنة التعامل الاقتصادي

استقبل محافظ ميسان في مكتبه بديوان المحافظة أمين شريعتي نائب رئيس لجنة توسيع التعامل الاقتصادي بين العراق وجمهورية إيران الإسلامية ، والوفد المرافق له الذي ضم عددا من الشركات وجميع المجالات الاستثمارية والخدمية والتجارية الإيرانية. وأشار محافظ ميسان إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار الاتفاق بين الحكومة العراقية والحكومة الإيرانية والذي تمخض عنه تشكيل لجنة لتوسيع التعامل الاقتصادي بينهما حيث تشكل ميسان المحطة الأولى التي تم زيارتها من قبل اللجنة. مضيفا "جرى على هامش هذه الزيارة عقد اجتماع لبحث آفاق التعاون المشترك وآليات تفعيل هذا التعاون في المشاريع .

■ البصرة:

### أصحاب العقود يتظاهرون لتبئتهم على الملاك

تظاهر العشرات من موظفي العقود في جامعة البصرة ، احتجاجا على تعيين موظفين جدد على الملاك الدائم، مطالبين بتبئتهم على الملاك وزيادة رواتبهم، فيما أغلقت القوات الأمنية الطريق الرئيسي المؤدي إلى مقر الحكومة المحلية تحسبا لوقوع خروق أمنية. وقال أحد منظمي التظاهرة يدعى علي عودة وهو موظف مؤقت في كلية العلوم، إن العشرات من موظفي العقود في جامعة البصرة خرجوا، في تظاهرة سلمية أمام مبنى الحكومة المحلية احتجاجا على تعيين موظفين جدد على الملاك الدائم ، مبينا أن المتظاهرين طالبوا بتبئتهم أصحاب العقود المؤقتة الذين مضى على عمل معظمهم أكثر من أربع سنوات لضمان زيادة رواتبهم وشمولهم في المستقبل بالراتب التقاعدية .

# بيئة ذي قار تحذر من التدهور في مواقع الطمر الصحي

□ الناصرية / حسين العامل

حذر مدير بيئة ذي قار من الأضرار الصحية الناجمة عن التدهور البيئي في مواقع الطمر الصحي في عدد من الوحدات الإدارية في المحافظة مؤكدا لجوء دائرته الى القضاء لمقاومة مديرية بدييات ذي قار على خلفية التدهور البيئي الحاصل في المواقع المذكور. وأوضح المهندس راجي نعيمة منشد للمدى: ان التدهور البيئي الحاصل في مواقع الطمر الصحي في مناطق الدواية والشطرة والغراف والصحى سكر والفجر وسوق الشيوخ اضطر مديرية بيئة ذي قار الى رفع دعوى قضائية على

مديرية بدييات ذي قار ، و اضاف وقد لجأنا الى القضاء بعد ان استنفدنا كافة الوسائل الممكنة والمتمثلة بتوجيه الإنذارات وفرض الغرامات على الدائرة المذكورة. منوها الى ان المواقع المذكورة فضلا عن مواقع اخرى للطمر الصحي في مدينة الناصرية هي غير مطابقة للمحددات الموقعية وغير مطابقة للملغبات البيئية وهي ما يعد مخالفة للقانون حماية وتحسين البيئة. ودعا منشد الدوائر البلدية الى انشاء اسيجة حول محيط مواقع الطمر الصحي وتجهيز المواقع المذكورة بالآليات لغرض فرض النفايات وطررها بطريقة مناسبة من التراب وانشاء حزام اخضر حول

# البيئة تقلل من مخاطر التصحر في البلاد

□ بغداد / المدي

قللت وزارة البيئة أمس، الجمعة، من خطورة التصحر على الواقع البيئي العراقي، مشيرة الى أن التوسع العمراني في بداياته وهناك مشاريع مطروحة للتخفيف من اثر التوسع على البيئة.

وأعلنت وتقول وزارة الزراعة في حين ان نسبة التصحر في البلاد من النوع المتوسط وهي تنخفض بين الحين والآخر بسبب الجهود التي تبذلها الوزارة للحد من انتشاره.

وكان العراق قد اتفق مع اليونان على تفعيل اللجنة المشتركة لتطوير المشاريع الزراعية وخاصة فيما يتعلق بملف التصحر والجفاف من خلال إدخال تقنيات حديثة للسقي الزراعي. وقال وزير البيئة سركون صليوة إن نسبة التصحر في البلاد لا تزال قليلة جدا، والتوسع العمراني في بداياته وتأثيره على الأرض الزراعية قليل جدا" وأوضح صليوة أن "هناك جملة من المعالجات بشأن التصحر منها مشروع مطروح في مجلس الوزراء يتضمن التوقف عن التوسع الأفقي، وإذا كان للمواطن حق على الحكومة فيعطى ذلك الحق، ويصار إلى الاعتماد على طريقة الإسكان العمودي .



ولا توجد أرقام دقيقة حول نسب التصحر في العراق، لكن المخاوف تتزايد من هذه الظاهرة في ضوء شح المياه نتيجة قلة منسوب مياه الأنهر الداخلة للعراق فضلا عن قلة تساقط الأمطار الشتوية.

مديرية بيئة ذي قار بمفاتيح الوحدات الادارية التابعة الى المحافظة بشأن تسبيح مناطق الطمر الصحي وحمايتها من مجاميع النباشة التي تقوم بحرق النفايات بصورة عشوائية.

ولفتا الى انعكاس عملية الحرق وما يصاحبها من تلوث في الهواء الجوي على المناطق السكنية القريبة ولاسيما في مناطق الناصرية والغراف والدواية ومناطق سكنية اخرى حيث يعيش السكان معاناة حقيقية من سحب الدخان والغازات السامة.

وكانت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار قد وجهت قبل بضعة اشهر بخلق مقر فوج طوارئ الشرطة الثالث القريب من منطقة

وكانت الحكومة أطلقت مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي بالبلاد في تموز ٢٠٠٧، وتحدد من خلالها سقفا زمنيا مدته عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية.